أثر الشّعر
في البــُنى الصّرفية

المدرس الدكتور
فارس حسن محسن السلطاني
جامعة الكوفة / كلية الفقه

أثــر الشّعــر في البُنى الصّرفيــة

المدرس الدكتور
فارس حسن محسن السلطاني
جامعة الكوفة / كلية الفقه

المقدمة :

لم يغب عن بال علماء العربية وهم يضعون القاعدتين النحوية والصرفية، ما للشعر من أهمية بالغة في رصد الظواهر التي تعزى للشعر من مستويات الكلام العربي الأخر، والشعر عندهم بمنزلة إذ إنهم أجازوا للشاعر ما لم يجيزوا لغيره بحسب ضوابط معينة[١].

والشعر في الكلام العربي له حيثية مقدسة فهو ديوانهم الذي حمل أخبارهم، ووصف حياتهم، وحفظ تأريخهم، والشاعر له منزلة سامقة بينهم فهم يفرحون به أكثر من فرحهم بفرسانهم وهو بحسبان ذلك يحمل من الإمكانيات التي يصرف فنه فيها ما يجعل اللغة مطواعة لما ينصرف إليه، مسجلة ما يقوله، وحافظة له نظامه الخاص الذي قالوا عنه إنه لا يجوز إلا له .

وقد حظي الشعر بمنزلة كبيرة حتى عند المفسرين والفقهاء، فحين يسأل ابن عباس ت (61 هـ) عن معنى (الحرج) يقول: " إذا تعاجم شيء من القرآن فانظروا في الشعر فإن الشعر عربي " ثم دعا عربيا فقال له: " ما الحرج ؟ قال: الضيق قال (ابن عباس) صدقت".[٢]

وحين يتحدث العلماء عن موضوع الارتجال في اللغة يعمدون إلى رصد ظواهر أخذت عن شاعر، قال ابن جني (ت 392 هـ) في: " باب الشيء يسمع من العربي الفصيح لا يسمع من غيره " فقد حكى أن أحمد بن يحيى ثعلب، أنه قال: " حدثني بعض أصحابي عن الأصمعي أنه ذكر حروفا من الغريب، فقال: لا أعلم أحدا أتى بها، إلا ابن أحمر الباهلي، منها (الجبر) وهو الملك وإنما سمي بذلك – أظن – لأنه يجبر بجوده، وهو قوله:

إسلمْ براووقٍ حُبيتَ بهِ وانعمْ صباحًا أيّها الجبْرُ [٣]

ومثلها كلمة (المأنوسة) في قوله:

كما تطايرَ عن مأنوسةَ الشررُ [٤]

ويمضي (ابن جني) مستشهدا على ارتجال (ابن أحمر الباهلي) فيما سماه بـ (الارتجال اللفظي) مثل :(كأس رَنُـوْناة) أي دائمة، نحو قوله :

بَنَـتْ عليهِ المُلكُ أطنابَها كأسٌ رَنـوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرْ ٥

ومثلها (الديدبون) وهو اللهو و(مارية) أي لؤلؤية لأنها بلون اللؤلؤ و(الحَيْرَم) وهو (البقر) قال الأصمعي (ت 216هـ): ما أتى به غيره يعني به ابن أحمر الباهلي [٦] ثم يوجه ابن جني هذه الظاهرة ويرى في أحد توجيهيه : " أن الأعرابي إذا قويت فصاحته، وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله " [٧]

وهذه شهادة من (الأصمعي) و(ابن جني) على ما كان للشاعر دون سواه في ارتجاله لبعض الكلمات، وهو ما يسجل براعة للغة عبر آدابها، وأدبائها من اتساع واستيعاب لكل المعاني التي يريدها المتكلم .

وكانوا بعد ذلك وإذا استعصى عليهم فهم مفردة من مفردات القرآن يفزعون إلى الشعر، فحين سئل عن (ساق) في قوله تعالى: ((يوم يكشف عن ساق)) [٨] يقول: " إذا خفي عليكم شيء في القرآن فابتغوه في الشعر فإنه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر:

وقامتْ الحربُ بنا على ساقْ هو يوم كرب وشدة " [٩]

ولقد استدل (ابن فارس ت 395 هـ) على صحة مادة (طمش) أنها من كلام العرب لمجيئه في الشعر قال: " ولولا أنه في الشعر لكان من المشكوك فيه لأنه لا يشبه كلام العرب" [١٠]، وفيما يأتي نماذج رصدها العلماء العرب في هذا الميدان الواسع من اللغة العربية .

الجموع:

للجموع كما لكل مادة صرفية قوانينها المعروفة والمرصودة وهو ما لا يمكن تجاهله وتخطيه لكن علماء العربية لما لم يمكنهم تجاوز ما ورد على لسان الشعراء العرب القدماء من حالات جمع تختلف عما سمعوه ودونوه أقروا أن هذا من نصيب الشعراء، وهو ما حاولت أن أفرغ الوسع في الوقوف عليه، مستعينا بالله على ذلك.والذي رصد في هذا الباب هو ما يتعلق بجمع التكسير الذي اختصت به اللغة العربية دون غيرها من أخواتها الساميات [١١] يقول (هنري فليش): " الجموع المكسرة هي ثمرة التحول الداخلي" [١٢] وقد عبر عنه علماؤنا بشكل آخر قال (ابن الأنباري ت 577هـ): " فلم سمي جمع التكسير تكسيرا ؟ قيل إنما سمي بذلك على التشبيه بتكسر الآنية، لأن تكسرها هو إزالة التئام أجزائها " [١٣] في حين يرى المستشرقون أن " كثرة الجموع الداخلية (جموع التكسير) حالة من حالات التعقيد الناشئة عن الإفراط في التقعيد، فإن اللغة حين التزمت بهذا النوع من التعبير في

الجمع قد طردت القياس دون معيار – فيما يبدو لنا – ليندرج تحت نماذجه الأولى أكبر عدد من ألفاظها " [١٤]

وقد رأى الدكتور إبراهيم السامرائي في بيان ذلك " أن جموع التكسير سبقت الجموع الصحيحة في اللغة العربية، ذلك أن البحث المقارن] كذا [في اللغات السامية الأخرى يدلنا على هذا ... ونستطيع أن نقول إن جموع التكسير في العربية تعين مرحلة بدائية في تاريخ اللغة بدلالة الجنس، ذلك أنها تتأرجح بين التذكير والتأنيث " [١٥]. وفيما يأتي نماذج لبعض الجموع التي قننها الشعر من دون سواه بحسب ما نص عليه العلماء :

أب:

والأبوة الفعل من الأب ... ويجوز في الشعر أن تقول هذان أباك وأنت تريد أباك وأمك، ومن العرب من يقول أبوتنا أكرم الآباء يجمعون الأب على فعولة، كما يقولون: هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا، ومنهم من يجمع الأب: أبين قال الراجز[١٦]:

أقبلَ يهوي من دوينِ الطربالْ وهو يفدّى بالأبينِ والخالْ [١٧]

وهو في رواية ثانية :

يشربنه بصهيلٍ صلصالْ صُلبٍ يُفدّى بالأبينِ والخال[١٨]

اليؤيؤ :

"طائر من الجوارح ... والجمع اليآيىء وجاء في الشعر اليآيي وقال :

ما في اليآيي يؤيؤ شرواهُ "[١٩]

الأعراب:

" والأعراب منهم سكان البادية خاصة وجاء في الشعر الفصيح الأعاريب "[٢٠] قال (أعشى همدان):

ولمّا نَزلنا بالمُشقّر والصّفا وساقَ الأعاريبُ الركابَ فأبعدُوا [٢١]

أم :

"وكان القياس أن يقولوا في جمع (أمّ)، (أمّـات) ولكنهم قالوا أمهات لأنه قد جاء في الشعر الفصيح (أمهه) فصح الجمع على أمهات قال قصي بن كلاب :

أُمّهتي خندفُ والياسُ أبي [٢٢]

حديد:

" والحديد معروف، والجمع الحدائد، وقد جاء في الشعر الحدائدات وأنشد الأحمر في نعت الخيل

فهُنّ يعْلكنَ حَدائداتِها[٢٣]

الصغير والكبير:

"وقد جمع الصغير في الشعر على صغراء وأنشد أبو عمرو :

فللكُ ـبَراء أكلٌ حيثَ شاءوا وللصغراءِ أكلٌ واقتث ـامُ [٢٤]

الصيرفي:

"والصيرفي الصراف من المصارفة وقوم صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر: الصياريف، قال الساعر:

ترْفي يَداها الحصى في كُلّ هاجرةٍ نفْي الدّراهيم ـتنْـ قادَ الصّياريفِ [٢٥]

أهل:

" والجمع أهْلات و أهَـلات و آهال ... وقد جاء في الشعر أهال مثل فرخ وأفراخ ... وانشد الأخفش :

وبلدةٍ ما الأنسُ منْ آهالِها [٢٦] "

يد :

" الجمع أيـدٍ وقد جمعت الأيدي في الشعر أيادي قال الشاعر:

قُطْـنٌ سُخامٌ بأيادي غزل [٢٧] "

العُطبول:

" الممتد القامة الطويل العنق ... والجمع العطابيل ويجوز في الشعر العطابل وأنشد أبو عمرو:

لو أبصرتْ سُعدى بها كتائلي مثلَ العذارى الحسّرِ العطابل [٢٨]

فارق:

" الفرقة بالكسر ... والطائفة من الناس جمعها فـوق وجمع في الشعر على أفارق[٢٩] "

طاط :

"الطاط الفحل الهائج ... والجمع الطاطون وفحول طاطة ويجوز في الشعر فحول طاطات وأطواط"[٣٠]، وقد أوردوه بلا شاهد .

الأنام:

"ما على ظهر الأرض من جميع الخلق ويجوز في الشعر الأنيم" [٣١]، وقد ورد بلا شاهد .

نوكى :

"النوكى الجماعة ويجوز في الشعر قوم نوّك على قياس أفعل وفـُعّـل"[٣٢]، ولم يبينوا له من الشعر شاهدا .

رجل :

"والرّجل جماعة الراجل كالركب والراكب وهم الرجالة والرجال ... وقد جاء في الشعر: الرجلة يريد الرجالة"[٣٣]، ولم يذكروا له شاهدا .

دم:

وهي من الكلمات التي جاءت على حرفين وقد قدروا لها حرفا محذوفا يُرد إليهل عند الجمع والتصغير، " فقالوا دمان ويدان وجاء في الشعر دميان قال:

فَ لَوْ أن ّا على حجرٍ ذُبِحنا جرى الدَّميانِ بالخبرِ اليقينِ [٣٤]

نخب :

"ورجل نخب في معنى منخوب ... والجميع منخوبون ويقال في الشعر على مناخب"[٣٥] قال (أعشى همدان):

بقوْمٍ هُمُ أهلُ التقيةِ والنّهى مصاليتُ أنجادٌ سُراةٌ مناخِبُ [٣٦]

ظرف:

"ظَرُف يَظْرُف ظَرَفا وهم الظرفاء وفتية ظروف في الشعر أحسن ... والظرف هو البراعة ...لا يوصف به السيد والشيخ إلا الفتيان الأزوال ويجوز في الشعر"[٣٧] قال الجوهري (ت 393 هـ): " كأنهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مذاكير لم يكسر على ذكر [٣٨].

ظبة :

"حد السيف في طرفه، والجمع ظباة والظبون ... ولو جمع على ظبوات في الشعر على قياس سنوات لجاز قال :

وق ومٍ كرامٍ أرْكَحت ثنا ب نَاتِهم ظ بُباتُ السّيوفِ والرّماحُ المُداع سُ"[٣٩]

ضر:

"واضطر فلان إلى كذا من الضرورة ويقولون في الشعر الضارور، قال ابن الدمينة :

أثيبي أخا ضارورةٍ أصفقَ العِدى عليهِ وقلّتْ في الصّديقِ أواصرُهْ" [٤٠]

أنث :

"والإناث جمع الأنثى ويجيء في الشعر أناثيّ"[٤١] ولم أعثر على شاهد شعري يذكر .

عتن :

"جمعت على أعينات

"قال الشاعر:

بأعْيُناتٍ لَمْ يُخالِطْها قَذى

على أنه يجوز في الشعر أن يجمع الجمع كما حصل هنا فإن أعينا جمع عين وقد جمع بالألف والتاء[٤٢] "

لئيم:

"وقد جمع (لئيم) على (الائم) في الشعر على غير قياس قال:

إذا غابَ عَنكُمْ أسْوَدُ العَينِ كنتمُ كرامًا وأنتمْ ما أقامَ ألائمُ" [٤٣]

الميثاق:

"جمع على مواثيق ومياثيق على اللفظ وقد جاء في الشعر المياثق، أنشد ابن الأعرابي (لعياض بن درة الطائي) :

حِمىً لا يُحَلُّ الدّهرَ إلّا بأمرنا ولا نسألُ الأقوامَ عنْدَ المياثِقِ" [٤٤]

نِكْس:

" والناكس المطأطىء رأسه وجمع في الشعر على نواكس قال الفرزدق :

وإذا الرّجالُ رأوا يزيدَ رأيتَهمْ خُضُعَ الرّقابِ نواكسَ الأبْصارِ [٤٥]

المذكر والمؤنث :

لقد ذكر النحاة أن مسألة التذكير والتأنيث من المسائل المعقدة، وهذاماصرح به القدماء والمحدثون، يقول (التستري 361هـ) " ليس يجريأمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ولا لهما باب يحصرهما كما يدعي بعض الناس " [٤٦]، وإلى ذلك أشار (ولفنسون)إلى أنه " ليس من شك في أن اللغة السامية الأصليةلم يكن فيها حدود ثابتة بين المذكر والمؤنث " [٤٧] . إلا أنه جرى الاتفاق بين العلماء على مفردات كثيرة مذكرة، وأخرى مؤنثة، من ذلك العنكبوت فهي مؤنثة ويرى الأزهري أنها ربما تذكر في الشعر، قال أبو النجم :

مما يسدّي العنكبوتَ إذْ خَلا [٤٨]

ومثل ذلك كلمة أمثال فقد وردت في القرآن ((فله عشر أمثالها)) [٤٩] فأنث لما كانت الأمثال في المعنى الحسنات ومثله كثير في الشعر، قال لبيد:

فمَضى وقدّمَها وكانتْ عادةً منهُ إذا هي عرّدَتْ إقْدامُها
فأنث الأقدام لما كانت العادة في المعنى [٥٠]

الإبدال:

ويراد به " إقامة حرف مقام حرف، مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة" [٥١] ويقصدون بالحرف الصوت، ولا بد من وجود علاقة بين المبدل والمبدل منه إما من حيث الصفة أو المخرج، وقد عرض العلماء لموضوع الإبدال بوصفه ظاهرة من ظواهر العربية، وتحدثوا عن أنواعه وأسباب وقوعه.

ومن أمثلته ما يكون إبدالا بين حرفين قد تشابها في صفة كالهمس في السين والشين ومنه ما قد جمعوا بين السين والشين في الشعر، قال الفراء (ت 207 هـ): أنشدني النميري:

إنا إذا ما حمي الوطيسُ وجعلت نبالهم تطيش

قال أبو يوسف وأنشدنا أبو عمرو (145 هـ) لأبي زرعة التيميّ :

قال لها وأولعتْ بالنّمشِ هل لكِ يا خليلتي في الطّـفْشِ

قالتْ نعمْ وأُغرِيَتْ بالرّمْسِ [٥٢]

ومن أمثلة ذلك ما نقل عن (الأصمعي) :"يقال جعشوش وجعسوس " [٥٣]

اسم الفاعل:

ذكر النحاة والصرفيون شروطا لصيغة اسم الفاعل وعمله منها، انه لا يفصل بين المضاف والمضاف إليه في نفس اسم الفاعل إلا في الضرورة نحو قوله:

وكرّارُ خَلْفِ المُجْحَرينِ جوادُه إذا لمْ يُحامِ دونَ أُنثى حَليلُها

أرادوا: وكرارُ جوادِه ففصل بالظرف [٥٤]

وكذا فإنهم أثبتوا لاسم الفاعل شذوذا في مثل أفعال رباعية واسم فاعلها على صيغة (فاعل) مثل يافع، وماحل فقد نقل (الجوهري) عن (ابن السكيت ت 244 هـ) قوله: "محل البلد فهو ماحل لم يقولوا ممحل وربما جاء ذلك في الشعر، قال حسان بن ثابت :

أَوَما تَرى رَأسي تَغَيَّرَ لَونُه شَمطاً فأصبحَ كالثّغامِ المُمْحِلِ [٥٥]

وفي تصغير اسم الفاعل " لم يجز سيبويه: هذا ضارب ظريف زيدا، ولا هذا ضويرب زيدا إذا حقر اسم الفاعل، لأن التحقير في تخصيصه الاسم بمنزلة إجراء الوصف عليه وقد جاء من ذلك شيء في الشعر، قال ابن أبي خازم:

إذا فاقدٌ خطباءُ فَرْخَينِ رَجّعتْ ذكرْتُ سُلَيْمى في الخَليطِ المُباينِ [٥٦]

أفعل التفضيل :

وهي صيغة وضعت للتفاضل بين الشيئين على وزن أفعل، بشروط ذكرها النحاة، ومنها كلمة خير فهي اسم تفضيل حذفت همزته ومثلها كلمة شر .

خير :

هي أفعل التفضيل حذفت همزتها شذوذا في الكلام فنقص بناؤها فانصرفت ... وربما نطقوا بالهمزة في الشعر قال الشاعر:

بِلالُ خيرُ النّاسِ وابنُ الأخْيرِ [٥٧]

وفي الشاهد الشعري :"ولست بالأكثر منهم حصى [٥٨]" وهو جمع بين (أل) و(من) وجوزه أبو عمرو الجرمي في الشعر [٥٩]

دلالة الفعل والاسم :

خاض علماء اللغة في هذا الميدان حين جمعوا اللغة وأثبتوا ما اطرد من كلمات وأساليب ولكن لم يفتهم أن دونوا كثيرا من ذلك خاصا بالشعر وهو ما لذ لهم من ذلك فلا يفهم أنه من مرذول الكلام و ساقطه، وبين يديك جملة من تلك المدونات :

ألية :

"ألية الشاة وألية الإنسان، وكبش أليان ونعجة ألياة ويجوز في الشعر آلى بوزن

أفعل وألياء بوزن فعلاء"[٦٠]، وليس بين أيدينا مما صنف العلماء شاهد لذلك.

الأين :

"من الإعياء فإنه يصرف ... والعرب لا تشتق منه فعلا إلا في الشعر فقالوا: آن يئين أينا" [٦١]، ولم يبن العلماء شاهد شعريا لما ذكر.

الجِيد :

"مقدم العنق وقلما ينعت به الرجل إلا في الشعر كقوله :

كأن الثريّا عُلّقتْ بجبينه وفي وجهه الشعرى وفي جيده القمر"[٦٢]

جحر:

"أجحرته فانجحر أي أدخلته في جحر ويجوز في الشعر جحرته في معنى أجحرته بغير الألف"[٦٣]، ولم يشر العلماء إلى شاهد لذلك .

حسر :

"ويجيء في الشعر حسر لازما مثل انحسر[٦٤]، ولم يورد اللغويون له شاهدا.

دار:

"دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها، والدور قد يكون مصدرا في الشعر"[٦٥]، ولم أعثر له على شاهد شعري .

راد:

"الرود مصدر فعل الرائد ... وجاء في الشعر بعثوا رادهم أي رائدهم"[٦٦]، وقال صاحب اللسان: " وفي شعر هذيل رادهم رائدهم ... قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا :

فباتَ بِجمْعٍ ثم تمَّ إلى مِنى فأصبحَ راداً يبتغي المزجَ بالسَّحلْ" [٦٧]

الريق :

"والريق ماء الفم ويؤنث في الشعر وذاك في خلا النفس قبل الأكل"[٦٨]، قال سلامة بن جندل:

وكأن ريقتَـها إذا نبّـهتَـها صـهباءُ عتّـقها لشربٍ ساقي [٦٩]

ومثله قول الأسود بن يعفر:
كأنّ ريقتَها بعد الكرى اغتبقتْ صِرفاً تحيّـنها الحانونَ خُرطَوما [٧٠]

زعم:

"وتقول: زعمت أني لا أحبها ويجوز في الشعر زعمتني لا أحبها قال:
فإنْ تـَزَعميني كنتُ أجهلُ فيكمُ فإنّي شريتُ الحلمَ بعدكِ بالجَهْلِ "[٧١]

شبع:

"والشبع بالكسر ... وهو شبعان وشابع سمع في الشعر ولا يجوز في غيره" [٧٢]، ولم أعثر على شاهد شعري لذلك .

شرع :

"ودار شارعة ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ والجمع شوارع وتجيء في الشعر الشارع اسما لمشرعة الماء"[٧٣] ولم أعثر له على شاهد .

صداع :

" والصداع: وجع الرأس صدع الرجل تصديعا، ويجوز صدع فهو مصدوع في الشعر"[٧٤]، ولم أجد له شاهدا .

ضل :

"والضلال والضلالة مصدران، وكل شيء نحوه من المصادر يجوز إدخال الهاء فيها وإخراجها في الشعر وأما في الكلام فيقتصر على ما جاءت به اللغات"[٧٥]

عجل :

والعجول لغة في عجل البقرة، والأنثى عجولة وجمعها عجاجيل، وقد تجيء في الشعر نعتا للإبل السراع والقوائم الخفاف[٧٦]، ولم يورد صاحب العين لذلك شاهدا .

عرق :

" والعرب تقول: إنه المعرق له في الحسب والكرم ... ويجوز في الشعر إنه المعروق"[٧٧]، قال نهار بن توسعة التيمي يرثي المهلب بن أبي صفرة:

ألا ذهبَ المعْروق والعِزَّ والغِنى وماتَ النّدى والجودُ بعْدَ المُهلّبِ [٧٨]

عيش :

والعيشة في الشعر بطرح الهاء: العيش قال:
إذا أم عيش ما تحل إزارها من الكيس فيها سورة وهي قاعد [٧٩]

فرط :

"وفرط الله عنه ما يكره أي نجاه يستعمل في الشعر"[٨٠]، ولم يورد صاحب العين له شاهدا .

قدي :

" ومر فلان يتقدى بفرسه أي يلزم به سنن السيرة، وتقديت على دابتي، ويجوز في الشعر تقدو به دابته"[٨١]، ولم يوردوا له شاهدا .

قري:

" والقري جبي الماء في الحوض تقول قريت الماء فيه قريا ويجوز في الشعر: قرىً"[٨٢]،

كتم :

"الكاتم من القسي التي لا ترن إذا انبضت، وربما جاءت في الشعر كاتمة وكتوم"[٨٣]
قال أوس بن حجر:
كتومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دُونَ ملْئِها ولا عَجسِها عن موضعِ الكفِّ أفضَلا [٨٤]

كسب:

"كساب اسم للذئب وربما يجيء في الشعر كسْب و كسيب"[٨٥]، ولم يوردوا له شاهدا من الشعر.

كمه :

"العمى الذي يولد عليه ابن آدم وقد جاء في الشعر من عرض حادث قال :

كَمِهَ تْ عَيناهُ حتّى ابيضّتا فهو يلْحَى نفسَه لمّا نَزعْ "[٨٦]

نعس:

"وقد سمعناهم يقولون نعسان ونعسى حملوه على وسنان و وسنى وربما حملوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر"[٨٧]، ولم يذكروا له شاهدا .

النوى:

التحول من دار إلى أخرى ... النادي الذي أزمع على التحول ... وتقول في الشعر: نوى القوم أي انتووا".[٨٨]

وطف:

"وسحابة وطفاء كأنما بوجهها حمل ثقيل، ويقال في الشعر ظلام أوطف"[٨٩]، ولم يأتي العلماء له بشاهد .

ودع :

"ودع كوضع وقد أُميت ماضيه، وإنما يقال في ماضيه: تركه وجاء في الشعر ودعه وهو مودوع [٩٠] قال الشاعر :

لَئِتَّ شِعرِي عَنْ خَليلي ما اذي غالَه في الحُبّ حتى وَدَعَـــــــــهُ [٩١]

وقال خفاف بن ندبة :

إذا ما استحمت أرضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق [٩٢]

وقال سويد بن أبي كاهل :

فَسعـى مَسعاتَــه في قَـــــــومِهِ ثمَّ لـــــــمْ يَبْـلُغْ ولا عَجزا وَدَعْ [٩٣]

الخاتمة :

تبين مما مضى ومن بحث سابق في موضوع (نحو الشعر) أن للشعر من الأهمية ما أمكن رصده من ملاحظات علمائنا القدماء أن صرحوا في أكثر من موطن أن للشعر نحوا خاصا وجاز للشاعر من دون غيره الخروج على القاعدة ، وها نحن نرصد في أثناء البحث صرفا خاصا بالشعر، ففي الوقت الذي خرج فيه الشاعر على قواعد الكلام الاعتيادي في المجال النحوي ؛ كان له خروج ملحوظ فيما يخص الجانب الصرفي، مما يؤكد أن مساحة الشاعر في أجواء اللغة فسيحة بالقدر الذي تأذن له أن يتخطى المديات المعروفة، ويتجاوزها إلى غير ما ألفه المتكلم .

وقد انتهى بنا البحث إلى رصد ما أمكن رصده مما أثبته العلماء بشواهد ومن غير شواهد أحيانا ربما لكثرته واشتهاره، وقد حفظ في مضانه وكان له حيز يرجع إليه غير ما هو ضرورة أو شذوذا .

Abstract

From what have mentioned before and from previous research of (The Grammar of Poetry) it became clear that the poetry has the importance that enables it to observe the notes of o

Our ancient scientist who had declared in more than one place that poetry has a special grammar and the peit is allowed to disagree with rules and her we are trying to observe a special morphology for poetry when the poet disagree with the rules of the usual speech in the grammatical field he had notable attitude towards the morphological aspect which prove that the poet has a wide area in the field of language that admit him to go beyond the known materials towards the unique things Via this research we had observe all what the scientist had proved with quotations or som times without quotation may be because of the fame and munches and had been kept in the books of the referred to by the irregular or necessary

هوامش البحث

١ **ظ: الكتاب (سيبويه) ط بولاق: 1: 13**
٢ **جامع البيان (الطبري): 17: 270**
٣ **الخصائص(ابن جني) 2: 21والبيت في ديوان ابن الأحمرالباهلي ص : 94 ولسان العرب 4 \114(جبر) وتاج العروس 10 \348(جبر)، (جبرل)، وتهذيب اللغة :11 \59 وبلا نسبة في جمهرة اللغة :265**
٤ **الخصائص: \ 2: 23 وفي رواية أخرى تطايح الطلّ عن أردافها صُعُداً كما تطايح عن مأنوسة الشررُ ظ: ديوانه :100، ولسان العرب: 6\16 (انس)والتنبيه والإيضاح 2\127 وتاج العروس15\413 (أنس) والمخصص: 11\38 .**
٥ **وفي رواية : مدّت في ديوانه : 62 ولسان العرب 10\494 (ملك)، و 14\339(رنا)، وتهذيب اللغة 15\226 وجمهرة اللغة بلا نسبة : 1216ومجمل اللغة 2\423 وأساس البلاغة(رنو) .**
٦ **ظ نفسه \ 2: 22-23**
٧ **نفسه\ 2: 22**
٨ **جامع البيان \ 17: 143**
٩ **مجمع البيان (الطبرسي)\ 10: 84 ، الدر المنثور 8\254، ومثله مروي في المستدرك على الصحيحين 2\499، وتفسير الطبري 12\197 لم أعثر على قائله.**
١٠ **ظ: مقاييس اللغة (ابن فارس): 3: 425**

١١ مصطلح الساميات جاء به المستشرق(شلوتزر) في أبحاثه وتحقيقاته في تاريخ الأمم السالفة سنة (1781م) ظ: فقه اللغات السامية (بروكلمان): 11 و تارخ اللغات السامية (ولفنسون): 2
١٢ العربية الفصحى (هنري فليش): 67
١٣ أسرار العربية (ابن الأنبا ري): 63
١٤ العربية الفصحى (هنري فليش): 196
١٥ دراسات في فقه اللغة (صبحي الصالح): 80
١٦ وهو أبو محمد الفقعسي ظ: كتاب الجيم :3\89
١٧ العين(الفراهيدي) \ 8: 419
١٨ ظ: كتاب الجيم 3\89، وتاج العروس (قرزل)، وبلا نسبة في لسان العرب 14\7 (أبي) وتهذيب اللغة 15 \602، ومقاييس اللغة 1 \45
١٩ صحاح العربية 1(الجوهري) 1\ 85 صدره بيؤيوٍ يعجِبُ من رآهُ البيت لأبي نؤاس في ديوانه 2\539 ولسان العرب 1\202 وتاج العروس 1\521 والتنبيه والإيضاح 1\36
٢٠ نفسه \ 1: 178
٢١ معجم ما استعجم (البكري الأندلسي) 4: 1193 ولم أعثر على قائله ولم يورده غير البكري الأندلسي على لسان الأعشى ولم أجده في ديوانه.
٢٢ صدره : مُعْتزِمُ الصّولة عالٍ نسبي خزانة الأدب 7\379 و شرح شواهد الشافية : 301، و لسان العرب 11\341، وديوان الأدب 4\175 ، وشرح المفصل 10\4، والمخصص \13\171 حقائق التأويل (الشريف الرضي)\ 6: 108 و ظ: صحاح العربية: 5: 1863
٢٣ لسان العرب 3\141 (حدد)، وتاج العروس 8\8 وتهذيب اللغة 9\349، والمخصص 6\205
٢٤ تهذيب اللغة: 859، وجمهرة اللغة : 430، وتاج العروس: 12\322(صغر)، ومقاييس اللغة:5\59، ومجمل اللغة:4\145 صحاح العربية \ 2: 713
٢٥ البيت للفرزدق في الكتاب: 128، والإنصاف 1\27، وخزانة الأدب 4\424، وسر صناعة الإعراب 1\25 وجمهرة اللغة :741 والمقتضب 2\258، والممتع في التصريف:1\205، و مقاييس اللغة \ 3: 162
٢٦ الرجز بلا قائل كما في لسان العرب: 11\28 (أهل) وتاج الروس (أهل) 14\36، والصحاح:4\1642 وهو في الخزانة للأخفش 8\94
٢٧ الرجز لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي في لسان العرب 3\188(رود)، 11\491(غزل)، وتاج العروس8\123(غزل)، وأساس البلاغة (سخم) وبلا نسبة في شرح المفصل 5\74، وديوان الأدب1\446
٢٨ ظ: تاج العروس (الزبيدي) 1: 7336 وهو بلا نسبة في لسان العرب 11\10 (أثكل)، والمخصص 11\112، وتهذيب اللغة 10\136
٢٩ مقاييس اللغة \ 3: 276
٣٠ العين \: 7: 469
٣١ نفسه \ 8: 388
٣٢ نفسه \ 5: 411
٣٣ العين \ 6: 102

٣٤ البيت للمثقب العبدي في ملحق ديوانه: 283 ، و ظ العين \ 4: 320، وجمهرة اللغة: 286، 1307، والمقرب 2\44، والممتع في التصريف 2\624، ولسان العرب 14\21 (أخــا)، وسر صناعة الإعراب :1\395
٣٥ العين \ 4: 279
٣٦ الكامل في التاريخ (ابن الأثير): 4 :188، و ظ العين 4\279، ولسان العرب 1\752 (نخب)، وتاج العروس
٣٧ العين \ 8: 157 و ظ \ اللسان (ابن منظور)9: 228
٣٨ اللسان \ 9: 228
٣٩ االبيت لذي الرمة في ديوانه ص:1142 وبلا نسبة في كتاب لعين\ 8: 170
٤٠ ليزيد بن الطثرية في ديوانه ص: 73، ولسان العرب 10\201 (صفق) وتاج العروس 12\388 (ضرر)، ومقاييس اللغة: 3: 360
٤١ العين \ 8: 244 حكى صاحب القاموس أنه قد قيل: أيضا في جمع الأنثى كما حكى في اللسان أن خنثى جمع على خناث كأناث وأنشد شاهدا لذلك قول الشاعر: لعمرك ما الخناث بنو قشير بنسوان يلدن ولا رجال \ ظ: شرح شافية ابن الحاجب (الاستربادي): 2: 159 ظ: اللسان 2: 112
٤٢ أوله: ترمي الفجاجَ والفيافيَّ القُصا الرجز بلا نسبة في المخصص 14\118، و شرح الشافية (الرضي الأستربادي): 2: 209 ولسان العرب 13\301 (عين) .
٤٣ البيت للفرزدق في شرح التصريح: 2\102، وشرح شواهد المغني 2\799 ولم أجده في ديوانه، وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة : 650، وخزانة الأدب 8\277 ولسان العرب 1:\231(سود) .
٤٤ ظ شرح شافية ابن الحاجب 4\96، و لسان العرب 10\371(وثق)والخصائص 3\157 ونوادر أبي زيد ص:65 .
٤٥ للفرزدق في ديوانه 1\304، وجمهرة اللغة :607، وشرح أبيات سيبويه 2\367 ولسان العرب 6\241 (نكس)، والمقتضب 1\121 وخزانة الأدب 1\206 .
٤٦ المذكر والمؤنث (التستري): 47
٤٧ تاريخ اللغات السامية :262
٤٨ ظ لسان العرب: 1\632 (عنكب) تاج العروس 2\268 (عنكب).
٤٩ الأنعام: 160
٥٠ ظ: مجمع البيان (الطبرسي) 4: 25 البيت في ديوانه ص: 306 والعين 2\32 والخصائص 2\415 ولسان العرب 3\288(عرد)، والأشباه والنظائر5\55 .
٥١ الإبدال(أبو الطيب اللغوي) 1\9
٥٢ الكنز اللغوي في اللسن العربي (ابن السكيت): 41 و ولسان العرب 6\312(طفش)، ونقل عن ابن سيده "أرى السين لغة، عن كراع، ومقاييس اللغة 5\481، والمخصص 5\113 ظ: القلب والإبدال (ابن السكيت): 1: 27
٥٣ القلب والإبال (ابن السكيت):42
٥٤ البيت للأخطل في ديوانه ص : 361 و ظ: المقتصد في شرح الإيضاح (عبد القاهر الجرجاني): 1: 522 والكتاب 1\177، وخزانة الأدب 8\210 .
٥٥ الصحاح \ 5: 1817

٥٦ ظ: الكتاب (سيبويه) 1: 82 و مجمع البيان: 7: 30 قال ابن سيده: هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقويا بذلك أن اسم الفاعل إذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل و ظ لسان العرب :3\337 (فقد).
٥٧ الرجز بلا نسبة في همع الهوامع 2\166، وشرح التصريح 2\101 و البحر المحيط (ابو حيان الأندلسي) 1: 363.
٥٨ تمامه " وإنما العزةُ للكاثرِ" للأعشى في ديوانه: 193 الخصائص 1\185، خزانة الأدب 1\185، ولسان العرب 5\132(كثر) وشرح ابن عقيل 2\465 ووومغني اللبيب 2\172 .
٥٩ ظ خزانة الأدب (عبد القاهر البغدادي): 8: 256
٦٠ العين 8: 356
٦١ نفسه 8: 392
٦٢ البيت لأسيد بن عنقاء الفزاريّ في لسان العرب وروايته: كأن الثريا علقت فوق نحره وفي جيده الشِّعرى وفي وجهه القمرْ 12\313 وبلا نسبة في العين 6 :168 .
٦٣ العين 3: 75
٦٤ نفسه 3: 133
٦٥ العين8: 56 ، اللسان 4\295 (دور) .
٦٦ نفسه 8: 64، اللسان 3\187 (رود) .
٦٧ اللسان: 3\187، الصحاح 2\478، تاج العروس 4\466 .
٦٨ العين 5: 109، واللسان 10\135 (ريق)، و تاج العروس 13\186(ريق) .
٦٩ في ديوانه ص: 14، والعين 1\245، وتهذيب اللغة 1\406
٧٠ في ديوانه ص: 75، وخزانة الأدب :2\355
٧١ البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين القسم الأول ص: 36، والعين 1: 365، والكتاب 1\61، واللسان 12\264، وشرح بن عقيل 1\386
٧٢ القاموس المحيط (الفيروزآبادي) 3\43، واللسان 8\171، وتاج العروس 11\232.
٧٣ العين 1: 223
٧٤ نفسه 1: 291
٧٥ نفسه 7: 9
٧٦ نفسه 1 :228
٧٧ نفسه 1: 152
٧٨ الكامل (ابن الأثير) 4\476
٧٩ البي في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص: 66 برواية أخرى أزاء معاش ما تحل إزارها وهو في العين 2: 189إذا أم عيش ما تحل إزارها وظ: تهذيب اللغة 13\48 و284، وجمهرة اللغة 662 وأساس البلاغة 199(سأر) و، ولسان العرب 4\340(سأر)، و تاج العروس 11\484(سأر) .
٨٠ العين: 42
٨١ نفسه 5: 195، و لسان العرب 15\172 (قدا)، وتاج العروس 20\68(قدو) ، و المحكم : 6\ 535.
٨٢ نفسه 5: 204، و مقاييس اللغة 5\78 .
٨٣ نفسه 5: 343، ولسان العرب 12\507 .
٨٤ في ديوانه ص:89، ولسان العرب 8\236(طلع)، وتهذيب اللغة 2\171، وبلا نسبة في جمهرة اللغة :474، وديوان الأدب 1\396 .

٨٥ العين 5: 316، و ظ: القاموس المحيط 1\124، و تاج العروس 2\373 .
٨٦ البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص: 33 ولسان العرب 13\536 (كمه) ومقاييس اللغة 5\137 وبلا نسبة في تهذيب اللغة 6\29، والعين 3: 383، والمخصص 1\103 .
٨٧ العين 1: 383 و ظ: لسان العرب 6\233 (نعس)، و تاج العروس 9\14 (نعس) .
٨٨ العين 8: 393
٨٩ نفسه 7 459، و تاج العروس 12\525 .
٩٠ مقاييس اللغة 3: 92
٩١ البيت لأبي الأسود في ملحق ديوانه ص:350، والخصائص 1\99، والإنصاف 2\485.
٩٢ اللسان (ودع) 8: 381
٩٣ الإنصاف 2\486، وخزانة الأدب 6\472 وبلا نسبة في لسان العرب 8\384(ودع)

قائمة المصادر

1- الإبدال ، أبو الطيب اللغوي ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ،1960م.
2- الإنصاف في مسائل الخلاف ، عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف . تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر د.ت .
3- أساس البلاغة ، الزمخشري ، تحـ عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة ، بيروت ، 1982 .
4- أسرار العربية ، أبو البركات ابن الأنباري (ت 577 هـ) تحـ: محمد بهجة العطار مطـ الترقي \ دمشق 1377 هـ .
5- البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، 1328هـ .
6- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، مجد الدين محمد الفيروز آبادي (ت 817 هـ) _ القاهرة 1963 – 1973 .
7- تاج العروس من جواهر القاموس (ت 1205 هـ) محب الدين أبو الفيض السيد مرتضى الزبيدي دراسة وتحقيق: علي شيري دار الفكر للطباعة والنشر والتحقيق 1414 هـ \ 1994م .
8- تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري تحـ أحمد عبد الغفور عطار1376 هـ - 1956 م، مطـ دار الكتاب العربي بمصر.
9- تاريخ اللغات السامية، إسرائيل ولفنسون ط 1 مطبعة الاعتماد، القاهرة، 1929 م .
10- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، عبد الله بن بري . تحـ مصطفى حجازي وغيره ، نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط2 ، 1980 – 1981 .
11- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري ، تحـ ، عبد السلام هارون . مراجعة محمد علي النجار . المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ط1 1964م.
12- جامع البيان، محمد بن جرير الطبري (ت 310 هـ) ضبط وتحقيق وتخريج: صدقي جميل العطار، دار الفكر 1995م .
13- جمهرة اللغة ، إبن دريد ، تحـ رمزي منير بعلبكي . دار العلم للملايين ، ط 1 بيروت 1987م.
14- حقائق التأويل في متشابه التنزيل ، الشريف الرضي (ت 406 هـ) ، ج 5 شرحه العلامة الأستاذ محمد الرضا آل كاشف الغطاء، دققه دار المهاجر للطباعة والنشر والتوزيع .

15- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القاهر البغدادي (ت 1093 هـ) تحـ: عبد السلام هارون، مطابع الهيأة المصرية العامة 1399 هـ .
16- الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني (392 هـ) تحـ: محمد علي النجار ط 2 دار الهدى للطباعة بيروت 1952م .
17- دراسات في فقه اللغة، د . صبحي الصالح ط2 بيروت 1962 م.
18- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، جلال الدين السيوطي ، دار الفكر ، بيروت . د . ت .
19- ديوان الأخطل ، شرح راجي الأسمر . دار الكتاب العربي بيروت ، ط1 1992 . و طبعة دار الثقافة ، بيروت 1979م.
20- ديوان الأدب ، إسحاق بن إبراهيم الفارابي تحـ أحمد مختار عمر ، . منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ط1 1974 – 1978 م.
21- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحـ ، الشيخ محمد حسن آل ياسين .ط1 ، 1982م.
22- ديوان الأسود بن يعفر . صنعة نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية ط1 ، د . ت .
23- ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، شرح وتعليق محمد محمد حسين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط7 ، 1983 م.
24- ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة عبد العزيز الميمني ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة دزت [تاريخ المقدمة 1950م].
25- ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة)، شرح أحمد بن حاتم الباهلي ، رواية أبي العباس ثعلب ، تحـ عبد القدوس أبي صالح مؤسسة الإيمان بيروت ، ط1، 1982م.
26- ديوان سلامة بن جندل ، تحـ فخر الدين قباوة ، دار الكتب العلمية بيروت ط2 1987م.
27- ديوان سويد بن أبي كاهل جمع وتحقيق شاكر العاشور . مراجعة محمد جبار المعيبد . ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره ط1 بغداد 1972 م .
28- ديوان الفرزدق ، دار صادر ، بيروت ، وطبعة الصاوي 1354هـ.
29- ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تحـ إحسان عباس ، نشر وزارة الإعلام في الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، ط2 1984م.
30- ديوان المثقب العبدي (عابد بن محصن) تحـ حسن كامل الصيرفي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد 16 ، القاهرة ، 1970م.
31- ديوان الهذليين ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، نشر الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ط1 1967م.
32- سر صناعة الإعراب، إبن جني ، دراسة وتحقيق حسن هنداوي ، دار القلم . دمشق ط 1 ، 1985م.
33- شرح ابن عقيل . تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ط16 1394هـ - 1974م.
34- شرح أبيات سيبويه ، السيرافي ، دار المأمون للتراث ، دمشق وبيروت ، 1979م.
35- شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الاستربادي تحـ: محمد الزفزاف ومحمد نور الحسن و محمد محيي الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت 1395هـ.
36- شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبد الله الأزهري ، وبهامشه حاشية ياسين بن زين الدين . دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة د. ت .
37- شرح شواهد ابن الحاجب ، مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب .
38- شرح شواهد المغني ، السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت د.ت .
39- شرح المفصل ، إبن يعيش . عالم الكتب بيروت ومكتبة المتنبي القاهرة د . ت .

40- شعر عمرو بن أحمر الباهلي . جمعه وحققه حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، د.ت.
41- العربية الفصحى، د . هنري فليش تعريب وتحقيق د . عبد الصبور شاهين ط 1، المطبعة الكاثوليكية، بيروت 1966م .
42- العين الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) تحـ د. مهدي المخزومي، ود . إبراهيم السامرائي دار الرشيد 1981م .
43- فقه اللغات السامية، كارل بروكلمان، ترجمة د. رمضان عبد التواب، الرياض 1977م.
44- الكامل في التاريخ، مجد الدين ابن الأثير (ت 606هـ) دار صادر للطباعة والنشر، بيروت 1965م.
45- الكتاب، سيبويه مطبعة بولاق، 1316هـ.
46- كتاب الجيم ، أبو عمرو الشيباني ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، وغيره ، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ط1 1974-1975م.
47- الكنز اللغوي في اللسن العربي، ابن السكيت (ت 144هـ) تحـ: أوغنست هفنر المطبعة الكاثوليكية، بيروت 1903 م وبضمنه كتاب القلب والإبدال .
48- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، 1388هـ.
49- مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي (ت 548هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت 1995م.
50- مجمل اللغة ، أحمد بن فارس ، تحقيق الشيخ هادي حسن حمودي . منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ط1 1985م.
51- المخصص ، إبن سيده ، دار الكتب العلمية ، بيروت د . ت .
52- المذكر والمؤنث ، الفرّاء ، تحـ مصطفى الزرقا ط1 حلب ، 1345 هـ.
53- المستدرك على الصحيحين ، الحاكم النيسابوري ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان د.ت.
54- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، تحـ: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، 1983 .
55- المعجم المفصل في اللغة العربية ، إعداد: إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط 1 بيروت 1417 هـ - 1996م .
56- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت 395هـ)، تحـ: عبد السلام هارون، مطبعة البابي الحلبي، مصر 1371هـ.
57- المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني (471هـ)، تحـ د. كاظم بحر المرجان، دار الرشيد بغداد، 1982م.
58- المقتضب ، المبرد (285هـ) تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، د. ت .
59- المقرب ، إبن عصفور ، تحـ د عبد الستار الجواري ، و د عبد الله الجبوري ، مطبوعات وزارة الأوقاف ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1986م.
60- الممتع في التصريف ، إبن عصفور ، تحـ فخر الدين قباوة ،دار الآفاق الجديدة ، بيروت ،ط4 1979م.
61- النوادر في اللغة ، أبو زيد ، سعيد بن أوس ، دار الكتاب العربي ، ط2 ، 1967م.